
الكتائب
مجلة شهرية تصدر عن المكتب الإعلامي في المقاومة الاسلامية الوطنية كتائب ثورة العشرين
أهل السنة والجماعة الرقم الأصعب في ميزان المحتل .
التتار الجُدُد وسقوط الحضارة الغربية .
مزقيهم ياكتائب الاحرار وارفضي العيش في ثياب العارِ
وأشعلي النار في كيان دخيلٍ ليس يحمي الديار مثل النارِ



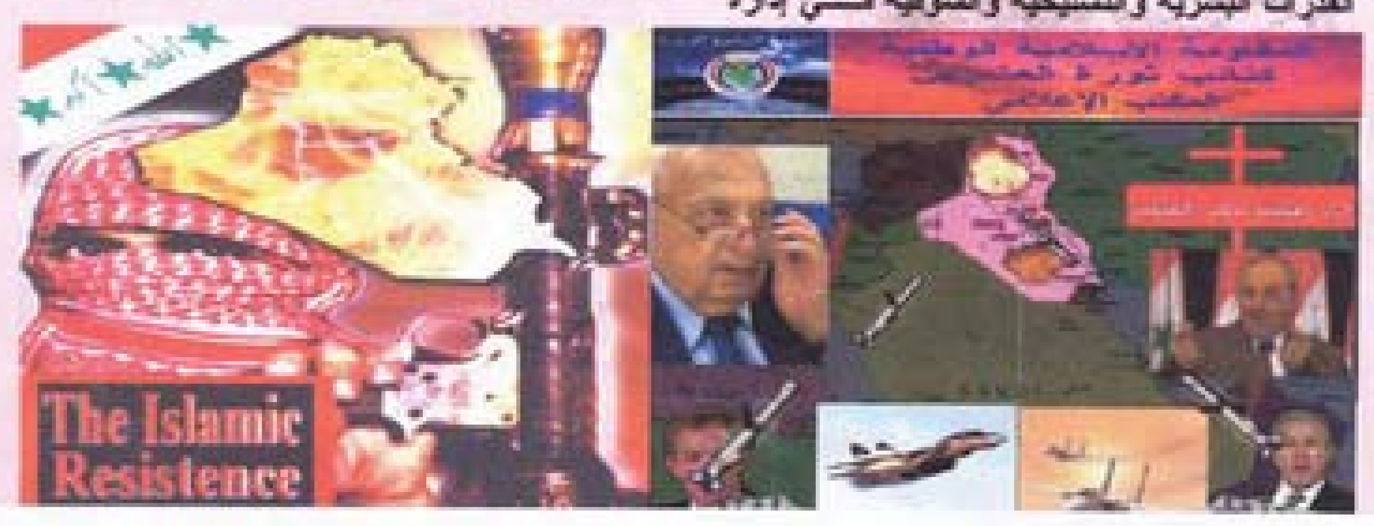


ياويح أمريكا تصور نفسها ربّاً له كل الشعوب عبادُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإزاء وضع كوضعنا الذي نعيشه اليوم ويعيشه شعبنا ووطننا وامتنا تنبري الكلمة الجهادية الصادقة لأداء رسالتها الأخلاقية والإنسانية والإعلامية في مجتمع تحاول الأمواج التلاطم به وبسفينة نجاته ، فانبرى المخلصون من أبناء هذه الأمة ولم يقفوا مكتوفي الأيدي وأخذوا على عاتقهم إنقاذ السفينة وأهلها ولو كان الثمن أرواحهم ، أولئك ورثة الأنبياء حقاً ، هم في الطليعة دائماً في الشدة والرخاء ، فإن هوى شراع السفينة كانوا لها الشراع ، وإن ثُقبت فدونها جلودهم رقعة ، وإن تحطمت كانوا قوارب النجاة ، رسموا بدمائهم لوحةً على فم الزمان كُتِبَ عليها : (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا)(النساء: من الآية٦٩) . ومع بدء عام جديد وازدياد التصعيد العسكري الخطير الذي يستهدف مدن العراق فإننا مُطالَبون بقراءة جديدة ومراجعة عامة للمقاومة وبعد مرور ما يقرب سنتين من الغزو الأمريكي على العراق فالعمليات العسكرية البطلة توحي بأن حربنا مع العدو قد أخذت مساراً أكثر تنظيماً وأكثر استجابة للتغيرات التعبوية التي تفرضها الساحة القتالية عليها مستغلة بذلك كافة القدرات البشرية والتسليحية والسوقية في إدارة الصراع . بعد أن كان الكثير من المراقبين الاحتلال . لكن الأيام أثبتت خطأ ما كان يُعتقد فبعد مرور هذه الفترة على الغزو وجد المراقبون أنفسهم أمام حرب جديدة في مواجهة جماعات أكثر نضجاً وتنظيماً تحكم قبضتها على مدن وحواضر العراق . ويمكن القول أن الاحتلال جلب معه مقاومته مثلما جلب معه عملائه وأعوانه ، فعندما يتعرض بلد ما للغزو الأجنبي فلا أحد يتوقع من أهله وأبناء عقيدته سوى الوقوف في وجه ذلك الغزو والتصدي له بكل السبل حتى ولو كلف ذلك الغالي والنفيس . ولعل أهم السبل بعد مواجهته عسكرياً هو تسخير الإعلام كسلاح في تلك المعركة .

لذلك آثرت **المقاومة الإسلامية الوطنية كتائب ثورة العشرين** أن تصدر لكم مجلتها المتواضعة هذه لتكون في الخندق الأول في مواجهة الاحتلال وتؤدي مهمتها الإعلامية الصادقة وترفع المستوى العلم المعرفي للمقاتل ، وتعزز الثقة بالدرب والمسيرة . ومع إطلالتها الأولى التي تدعو الله عز وجل لها بالسداد والتوفيق نأمل من أخوتنا القرّاء أن يوافونا بالملاحظات لتصحيح المسار وتصويب الطريق والله من وراء القصد .



حقيقة المعركة

من أجل فهم أفضل لمجريات الصراع مع المحتل وحتى لا يصل البعض إلى حد الشعور بالإحباط مع كل محطة من محطات هذا الصراع كان لزاماً علينا التوقف عند معركة الفلوجة الأخيرة والتحليق على خصوصية هذه المعركة وإن كانت مثيلاتها كثيرة في الصراع ضد القوى المحتلة وحتى توضع الأمور في سياقها الصحيح لكي لا يصل البعض إلى حد الإحباط وهو شعور سيئ يؤثر على النشاط العام في مواجهة الأعداء . فمن المؤكد إن عاقلاً لم يكن بوسعه الحديث عن انتصار عسكري في معركة الفلوجة ، ففي مثل هذه المعارك و حيث ميزان القوى المختل بشكل رهيب ، لا يمكن الحديث عن انتصار عسكري للقوى الأضعف ، وجل ما يمكن توقعه هو الانتصار السياسي الذي يأتي كمحصلة لعوامل عديدة من بينها الصمود البطولي للقوة الأضعف في مواجهة العدو . فعندما تواجه مدينة لا تتعدى مساحتها ستة عشر كيلو متراً مربعاً فيها أقل من ألفي مقاتل جيشاً يتكون من عشرين ألف جندي مدجّجين بأسلحة ومدعومين بالطائرات والدبابات فان ميزان القوى لا يحتمل هذا الحديث فكيف إذا أضفنا إلى ذلك نوايا عدوانية شرسة قد غيّبت الإعلام من أجل اتباع سياسة الأرض المحروقة في حين يقف الوضع العربي والإقليمي والدولي (الرسمي) وقفة المتفرج .



إننا في واقع الحال أمام معركة لا تعاني من اختلال ميزان القوى العسكري وحده حيث يمكن للجيش المحتل أن يبيد المدينة في بضع ساعات ولكن أمام ميزان قوى مختل من الناحية الإعلامية والسياسية أيضاً ، وهو خلاف ما كان عليه الحال في معركة الفلوجة الأولى خلال شهر نيسان الماضي ، فهناك كان الحشد العسكري أقل بكثير ، فيما لم تكن الحكومة العراقية المؤقتة وحرسها الوطني حاضرة في المعركة لا سياسياً ولا عسكرياً أمام الإعلام فكان في صف المقاومة أو كان محايداً في أسوء الأحوال ، وفي الجانب المحلي كان الوضع جيداً إلى حد ما حيث كان التيار الصدري جزءاً من تيار المقاومة والموقف الرسمي

والعربي والدولي كان مع تيار المقاومة إلى حد كبير قياساً بما هو عليه في هذه الأيام . لذلك كله تحقق الانتصار السياسي وليس العسكري وتراجع الغزاة بعد أن وافقوا على تسوية سياسية للأزمة وقد حصل ذلك بالطبع بعد الصمود البطولي لرجال المقاومة الباسلة وهو صمود لم يغب عن المعركة الحالية - بل ربما كان أكثر - لكن الظروف الأخرى هي التي اختلفت فلم يكن بالإمكان تحقيق الانتصار السياسي الواضح وان تحقق أهدافاً أخرى كما سيتضح لاحقاً ، والحال أن الخلل القائم في ميزان القوى سياسياً وإعلامياً وحتى عسكرياً لم يكن غائباً عن وعي المدافعين عن المدينة ، لكنهم أرادوا معركة رمزية لمدينة غدت في واقع الحال رمزاً للمقاومة وما كان لها أن تستسلم ، سيما بعد أن بدا أن هدف المفاوضات التي أجرتها حكومة علاوي مع أهالي المدينة هو الحصول على صك استسلام رمزي أيضاً ، الأمر الذي ما كان للرجال أن يوافقوا عليه بحالٍ من الأحوال . وكان بوسع المجاهدين أن يغادروا المدينة ويتركوا قوات الاحتلال والحرس اللاوطني تدخلها ثم يعاودوا التسلل إليها من جديد ليبدءوا رحلة أخرى من قتال المحتلين على نحو أكثر يسراً من متابعتهم خارج المدينة لكنهم فضلوا معركة رمزية يثخنون فيها في العدو حتى لو ارتقوا إلى العلا جميعاً شهداء كان ذلك هو الخيار وهو ما حصل بالفعل رغم مرارته فلقد خاض الرجال معركةً رائعةً لم يتمكن العدو من إخفاء حجم خسائره فيها لأن الجزء البسيط الذي اعترف به هو كبير بكل المقاييس العسكرية ، فكيف لو عُرفت الحقائق التي غيّبها الإعلام المرافق لقوات الاحتلال ، لكن ذلك لم يكن كل شيء إذ أن غياب الانتصار السياسي الواضح لصالح المقاومة بمفهومه الذي وقع في شهر نيسان الماضي ، أي التسوية المعقولة التي تتجنب الاقتحام الكامل للمدينة - رغم كل القتل والتدمير الذي حصل - لا يعني أن المصلحة السياسية قد جاءت لصالح الاحتلال ، لأنها كانت غير ذلك هذه المرة من ناحية الهدف الأساسي ممثلاً في قصقصة أجنحة المقاومة .

المحصلة الحقيقية هي أن المقاومة تزداد تجذراً بعد المعركة الرمزية للفلوجة ليس للمدينة وحدها ولا في الأنبار التي ستشتعل من جديد ضد قوات الاحتلال وعملائها ، بل في عموم العراق كما أثبتت الأيام القليلة الماضية ، أما الجانب السياسي الآخر للهجوم على المدينة ممثلاً في إنجاح الانتخابات فلن يتحقق بعد موقف هيئة علماء المسلمين المعلن ضدها ومن ورائها الشارع العربي السني الذي يتمدد على أكثر من نصف مساحة العراق ، الأمر الذي يلغي شرعية تلك الانتخابات ودلالاتها أيضاً . هكذا حققت معركة الفلوجة بالنسبة للمقاومين فيما شكلت خسارة سياسية بالنسبة للمحتلين إلى جانب خسارة أمنية سيشعرون بها أكثر خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

البنتاغون يناقش إنشاء فرق لاغتيال قادة المقاومة في العراق

كشفت مجلة (نيوز ويك) الأمريكية أن وزارة الدفاع الأمريكية تناقش إمكانية تشكيل فرق اغتيالات من القوات الخاصة لاستهداف قادة المقاومة في العراق في استراتيجية جديدة تقوم على أساليب استخدمت ضد المقاتلين اليساريين في أمريكا الوسطى قبل عشرين عاماً .



ونقلت المجلة عن عسكريين على اطلاع بهذه المناقشات إن من بين المقترحات إرسال فرق من القوات الخاصة الأمريكية للمشورة والدعم وربما لتدريب فرق عراقية من مقاتلي البيشمركة ورجال المليشيات الشيعية لاستهداف المجاهدين .

أطباء الجيش الأمريكي شاركوا في تعذيب المعتقلين في جوانتانموا والعراق

كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن أطباء الجيش الأمريكي انتهكوا اتفاقيات جنيف وقاموا بمساعدة ضباط المخابرات في تعذيب المعتقلين

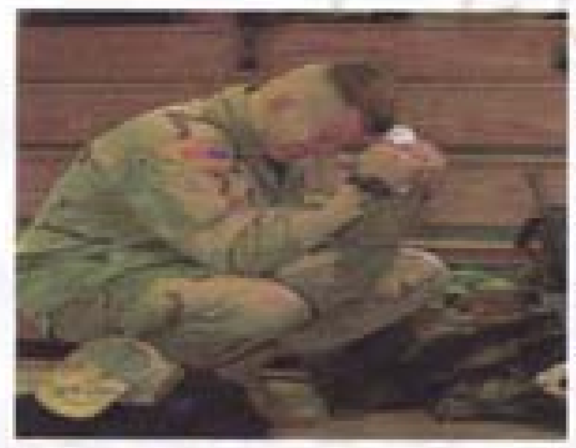


سواء في جوانتانامو أو في العراق. ولم تستبعد مجلة "نيو إنجلاند" الطبية أن يكون بعض الأطباء قد شاركوا بأنفسهم في التعذيب.وأضافت المجلة أن الأطباء قاموا بإعداد أساليب الاستجواب والتعذيب وفقاً لحالة المعتقلين الصحية والنفسية في معتقل "أبو غريب" بالعراق ومعتقل جوانتانامو ، وتضيف المجلة أن بعض الأطباء أجاز للمحققين الاطلاع على ملفات المعتقلين الطبية برغم أن ذلك غير جائز بموجب اتفاقيات جنيف، كما أن الأطباء النفسيين تعاونوا مع المحققين في حرمان المعتقلين من النوم.

جنرال أمريكي يعترف بفشل قوات الاحتياط في أداء مهامها بالعراق

اعترف قائد قوات الاحتياط بالجيش الأمريكي ، في مذكرة وجهها إلى رئيس الأركان الجنرال بيتر شوماخر ، بأن قوات الاحتياط التي استدعي منها الكثير للمشاركة في القتال الدائر في العراق وأفغانستان "تتحلل إلى قوة مفككة" بسبب الخلل في أداء السياسات العسكرية. وتضم قوات الاحتياط ٢٠٠ ألف يمارسون أنشطتهم المدنية العادية لكن يمكن تعبئتهم في أوقات الحاجة. وقال اللفتنانت جنرال جيمس هيلملي في المذكرة المؤرخة ٢٠ ديسمبر الماضي "لا أريد أن أطلق إنذارا وإنما أريد أن أوجه إشارة واضحة ومميزة تعبر عن قلق عميق." وأوضحت المذكرة إن " القدرة على تلبية المتطلبات الراهنة المرتبطة بالعمليات في العراق وأفغانستان أمر يحظى بأهمية

بالغة ومن ثم فان قوات الاحتياط تواجه خطرا إضافيا يتمثل في العجز عن تلبية متطلبات طارئة أخرى وأنها "تتحلل بسرعة إلى



قوة مفككة."وأضاف هيلملي أن الهدف من المذكرة كان اطلاع شوماخر على "عدم قدرة" قوة الاحتياط على تلبية متطلبات المهام" في الحربين، حيث لم تكن الولايات المتحدة تتوقع استمرار القتال بعد احتلال بغداد في أبريل ٢٠٠٣ .

وتدعم تصريحات هيلملي انتقادات يواجهها دونالد رامسفيلد وزير الدفاع بأن سياساته واعتراضه على إحداث زيادة كبيرة في القوات العاملة تضر بالقوات التطوعية كلها.

الاحتلال يستخدم الأطفال دروعا بشرية لاقتحام الرمادي

أفاد مراسل مجلة الكتائب في مدينة الرمادي ، أن قوات الاحتلال الأمريكية دخلت الأحياء الغربية من المدينة، وقامت باعتقال ٣٢ طفلاً صغيرا، بعد أن تمكنت قوات الاحتلال من استدراج الأطفال من أمام منازلهم عن طريق



الحلوى، ثم قامت بوضعهم على الدبابات والمدرعات، واقتحمت حي البوفراج وحي ١٧ نيسان، لغرض المداهمة والتفتيش. وأوضح مراسلنا أن المقاومة ظلت في وضع حرج للغاية، حيث لم تستطع مهاجمتهم بسبب الأطفال الذين لحق ذووهم بالمقاومة يطلبون منهم عدم استهداف الرتل خوفاً على أبنائهم.

وأشار المراسل إلى أن المقاومة لم تجترئ على ضرب الرتل، الذي أخذ يتصرف بالمدينة كما يحلو له، مستغلاً نقطة حرص المقاومة على الأطفال.ولكن أحد الآباء وافق على أن تضرب المقاومة الرتل حتى إن مات ابنه حذيفة البالغ من العمر ٣ سنوات، إلا أن المقاومة رفضت، وطلبت من بقية الفصائل الانتظار ومراقبة ما تصل إليه الأمور.

أولئك آبائي

لو تصفحنا أوراق تاريخنا الإسلامي لوجدنا أن هذه الأمة أنجبت الكثير من العلماء والقادة الشجعان كان المعلم الأول لهم وقائدهم هو الحبيب المصطفى محمد ﷺ سنتطرق في هذا الموضوع إلى قادة كبار شجعان ولكن لو نظرت إلى أعمارهم لوجدتهم صبيان دخلوا التاريخ من غير أن يكونوا طالبين له لكن أبى التاريخ إلا أن يذكرهم ليكونوا مناراً يضيء إلى قيام الساعة وهذان البطلان هما : **معاذ بن عمرو بن الجموح** والثاني **معوذ بن عفراء** قال عبد الرحمن بن عوف : إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سراً من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي فماذا تصنع به ؟ قال أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ قال والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا تريان ؟ هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فقال أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما سيفكما ؟ فقالا لا فنظر رسول الله ﷺ إلى السيفين فقال كلا كما قتله وقال ابن إسحاق قال معاذ بن عمرو بن الجموح حملت على أبي جهل فضربته ضربة أطنت قدمه أي أطارتها فو الله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى حين يضرب بها وقال ضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها عليها حتى طرحتها



وبقي معاذ هذا إلى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه أما معوذ بن عفراء قاتل في المعركة حتى قُتِلَ .
وصدق الشاعر حين قال :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم — **إذا جمعتنا يا جرير المجامعُ**

نعم هؤلاء هم آباؤنا علينا أن نقتدي بهداهم ونتبع خطاهم خطوة بخطوة لأنهم هم الدواء الناجع الذي يشفي أمتنا من الأمراض التي ألمت بها .

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا الإسلامية ومع ما يحاك لها من مؤامرات لتفكيكها وتمزيق جسدها ووحدتها يعز علينا أن نرى عدونا يقاتلنا كأنه صفاً واحداً (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى) بينما نحن متمزقون ينفرد كلّ منا برأيه في حين تعلمنا سيرة الصحابة



كيفية الوقوف صفاً كالبنيان المرصوص ، وإليك نموذجاً لهذه الوحدة : قدِمَ خالد بن الوليد إلى الشام مدداً لجيوش المسلمين التي كانت مشتبكةً مع الروم على ضفة اليرموك ويومها وجدهم يقاتلون الروم مُفرّقين كل أميرٍ على جيش : أبو عبيده على جيش ، ويزيد بن أبي سفيان على جيش وشرحبيل بن حسنة على جيش ، وعمرو بن العاص على جيش ، فخطب فيهم خالد قائلاً :(إن هذا اليوم من أيام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي ، فأخلصوا لله جهادكم ، وتوجهوا لله تعالى بعملكم ، فإن هذا اليوم له ما بعده ، فلا تقاتلوا قوماً على نظم وتعبئة وانتم على تساند وانتشار ، فان ذلك لا يحل ولا ينبغي ، وان من ورائكم لو يعلم علمكم حال بينكم وبين هذا ، فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذي ترون انه هو الرأي من وإليكم . قالوا : فما الرأي ؟ قال : إن الذي انتم عليه اشد على المسلمين مما غشيهم وانفع للمشركين من إمدادهم ،ولقد علمت أن الدنيا فرقت بينكم والله ، هلمّوا فلنتعاهد الإمارة ، فليكن علينا بعضنا اليوم وبعضنا غداً ، والأخير بعد غد يتأمر كلكم ودعوني اليوم عليكم قالوا : نعم فأمّروهُ وكان الفتح على يد خالد يومئذ !) .

إن الجيش الذي لا يتحلى بوحدة الصف ، لا يمكن أن يتحقق له النصر في الحرب مهما كان حسن تنظيمة و كمال تجهيزه وجودة تدريبه ولن ينال رضى الله وهي الغاية المنشودة لذلك قال جل من قال : ((إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)) .

لإن كان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام ورأس الأمر فيه فإن هذا الجهاد ليس دعوة تُقال ولا شعار يُرفع بل هو أمرٌ يُقام على أُسسٍ ومنطلقات وعُدة وإعداد واحتياجات أُخرى .

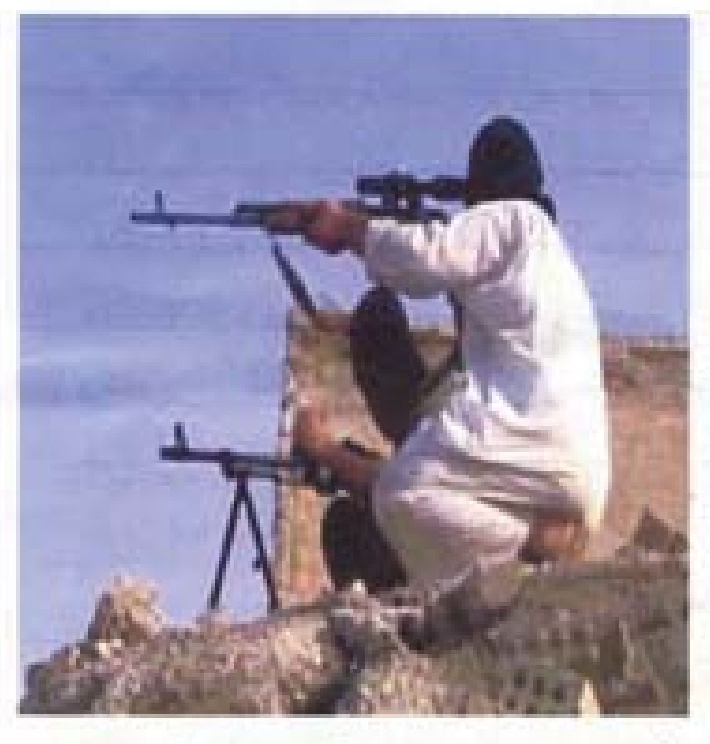
تأملات في المنطلقات

أشير في هذه التأملات إلى بعض أهم تلك المنطلقات إشارةً سريعة تناسب هذه العاجلة وتضع إخواننا المجاهدين على جادة التفكير الجاد في فهم الجهاد في سبيل الله :

أولاً : القيادة الواعية الحازمة : إن أهم ما ينقصنا اليوم هو القيادة الحازمة والواعية البصيرة التي تستوعب العصر واحتياجاته وتستوعب الصراع ومتغيراته ، قيادة عنوان حركتها الشورى لا الاستبداد وبطانتها أهل الرأي السديد والصلاح والتقوى لا المصفقين لها .

ثانياً : التربية الربانيّة للقادة والجنود : الناظر للتاريخ الإسلامي على مر العصور يرى أن أُمتنا لم تنتصر مرةً واحدة بتفوقها بالعُدة والعدد وإنما النصر من الله يمنحه للأمة عندما تتحقق بالصدق والتوجه إليه سبحانه وتعالى . ولا بد أن نعلم أن التربية ليس لها وقت محدد ولا دورات لشهر أو سنة وتنتهي وإنما هي حالة تُلازم المسلم في حياته كلها حتى يلقى ربه وهو عنه راضٍ .

ثالثاً : الإعداد المستطاع : نظّمت الآية الكريمة معنى الإعداد نوعاً وكيفاً . قال تعالى : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)(الأنفال: من الآية٦٠) . فالإعداد واجب ولا يجوز أن يُستهان به كما لا يجوز جعله مطيّة لترك الهدف من وراءه . كما جعل الله تعالى الإعداد للجهاد فرض فقد جعل القوة



أهم درجات الإعداد ورحم الله إمامنا الشهيد وهو يقول : (نحن لن نتخلى عن القوة في لحظة من اللحظات ولكننا نفهم القوة على ثلاث درجات مرتبة :

١- قوة الإيمان بالله والتوكل عليه والثقة به .

٢- قوة الأخوّة والرابطة .

٣- قوة الساعد والسلاح .)

رابعاً : معرفة القائد لجنده وعدوه : تلك مسألة من مهام القائد وخصوصياته في

الأصل وضعناها واحدة من المنطلقات لأهمية دورها . فعلى القائد معرفة جنده معرفةً دقيقة على ما هم عليه من تربية واستعداد وانضباط في تنفيذ الأوامر إقداماً وإحجاماً . وكذلك معرفة العدو وحجمه ومواطن قوته وضعفه .



خامساً : القدرة على متابعة الأحداث والتصرف المكافئ لكل جديد : لا بد للقيادة من استشراف جميع الأوضاع والمتغيرات الدولية والمحلية وبشكل مستمر باتخاذ القرار المناسب والمكافئ لكل جديد .

سادساً : الإعلام الهادف البصير : لعل حربنا مع العدو الأمريكي أكدت لنا مدى تأثير الإعلام في المعركة فكم هزائم قلبها الإعلام إلى نصر . لذا كان لزاماً للحركة الجهادية جهازها الإعلامي المتقدم والمتمرّس الذي يعرف كيف يدير دفّة الأحداث .

سابعاً : التخطيط والتقويم الدائم : لا مكان للعفويّة في الحروب بل لا بد من التخطيط الواضح الذي يسير عليه العمل الجهادي مرحلةً بعد مرحلة وخطوةً بعد خطوة بحسابات دقيقة وتقديرات علمية لجميع الإمكانيات والظروف والاحتياجات ، ولا يكفي التخطيط بل لا بد من التقويم أثناء العمل وبعده لرصد التجربة ومعرفة مواطن القوة والضعف فيها .

أقف هنا ولا أريد الاستطراد وأحسب أننا لو أتقنّا هذه الأسس وصححنا منطلقاتنا على ضوءها لتغيّر حالنا وبدأنا المسير إلى الأحسن والأفضل بإذن الله .

كان لكتائبنا البطلة الحضور المتميز والأداء الرائع على مر السنتين الماضيتين لا يسع المجال لذكرها وقد شاهد شعبنا بعض تلك البطولات على الفضائيات وما خَفي كان أعظم ، وسنقوم في هذا الباب من المجلة ببيان حصاد الكتائب على مر الفترة الواقعة بين طباعة عددين . وإليكـــم بعض من هذه العمليات :

سرية حماة الإسلام

١- بتاريخ الأربعاء الموافق ١١٦ تم تفجير عبوة ناسفة على آلية أمريكية نوع همر في حي العدل وتم تدميرها وقتل من فيها .

٢- بتاريخ السبت الموافق ١١٩ تم تفجير عبوة ناسفة علـــى آلية أمريكية نوع همر قرب مدينة الألعاب القديمة وتـــم تدميرهـــا وقتل وجرح من فيها .

٣- بتاريخ الثلاثاء الموافق ١١١١ تم تفجير عبوة ناسفة علــى آلية أمريكية نوع هامفي قرب جامع الحق وبعدها حصل اشـتـباك مع العدو بأسلحة (RBG و BKC) وتم إعطـــاب آليـــة أخرى أثناء الاشتباك وقتل من فيها .

٤-بتاريخ الخميس ١ ١ ١٣ تم إطلاق صواريخ نوع كاتيوشا على المقر العام لقوات الاحتلال وقد صورنـــا أعمدة الدخان وهي تتصاعد منها .

٥-بتاريخ الأحد ١٦/ ١ وبالاشتراك مع إخواننا في الجيش الإسلامي قـــامت الســرية بـإطلاق صـــاروخ سيخوري على دبابة أمريكية في منطقة المضيق وتم تدمير الدبابة وقتل من فيها .

سرية ذات الصواري

١- بتاريخ الخميس الموافق ١ ١ ٦ تم تفجير عبوة ناسفة على آلية أمريكية نوع هامفي في التاجي وتم تدميرها وقتل من فيها .



٢- بتاريخ الأحد الموافق ١ ١١٦ تم تفجير عبـــوة ناسفة على آلية أمريكية نوع هامفي في التاجي وتـــم تدميرها وقتل من فيها .

سرية اليرموك

١- الخميس ١/٦ تم ليلا تدمير مدرعـــــة أثنـــاء مرورها في شارع السيراميك .

٢- السبت ٨/١ تم تدمير آلية نوع همر تدميراً كاملاً في نهاية طريق السيراميك وتم قتل من فيها بضمنهم ضابط أمريكي وبحوزتنا صورته الشخصية .



سرية الخندق

١- الجمعة ١٢/٣١ تم إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا على الموقع العام للقوات الأمريكية وذلك بعد صلاة المغرب .

٢- السبت ١/١٥ تم إطلاق صاروخين على نفس الموقع وسمعت صافرات الإنذار وشوهدت أعمدة الدخان والنيران تتصاعد منه .

هذه بعض العمليات التي قام بها أبناءكم في الفترة المحصورة ما بين (١٢/٣١ الى ١/١٥) و سنوافيكم بالمزيد في الأعداد القادمة بإذن الله .

الطائفة المنصورة

نحن بأمس الحاجة اليوم الى جهد العلماء والمجاهدين والعاملين كلٌ في ميدانه ، فالدين لا يقوم بالعلم وحده ولا بالجهاد وحده بل بهما قال تعالى : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأسٌ شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قويٌ عزيز) وقال شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله :(ولن يقوم الدين إلا بالكتاب والميزان والحديد ، كتاب يهدي به وحديدٌ ينصره) وقال أيضاً : (وسيوف المسلمين تنصر هذا الشرع وهو الكتاب والسنة فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : (أمرنا رسول الله ﷺ أن نضرب بهذا – يعني السيف – من خرج عن هذا – يعني المصحف –) وقال أيضاً أن (قوام الدين بالكتاب الهادي والحديد الناصر كما ذكرها الله تعالى) .

ولذلك يمكن القول بأن الطائفة المنصورة هي الطائفة المجاهدة المتبعة للمنهج الشرعي المستقيم منهج أهل السنة والجماعة وهم أهل العلم والجهاد والشجعان المقاتلون والفقهاء ومنهم الزهاد الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر لذلك قال شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله : إن أهل الجهاد من أحق الناس دخولاً في الطائفة المنصورة التي ذكرها النبي ﷺ بقوله : (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة) .

عواقب مخالفة القائد

تقاتل الأمة المسلمة لدرء الفتنة أو لدفع العدوان أو لرفع المظالم وهي أسباب ذلك القتـــال ، لكن أسباب النصر فيه هي الأيمان بالله وابتغاء مرضاته والقتال في سبيله ثم يأتي عامل مـهم آخر هو " الطاعة " .

فلقد كان لهذا العامل الأهمية الكبرى في تحقيـق النصر على مر الحروب الإسلامية فحينما يريد أي مسلم أن يفهم الجهاد عليه أن يقف أمـام القـادة والجنود في زمن النبي ﷺ ليجعلهم صوب عينيه ويرى كيف كان النبـي ﷺ يعطيـهم التوجيـهات والتعليمات حتى وصل الإسلام للعالم أجمع .فـهذا القائد العسكري خالد بن الوليد رضـي الله عنـه يرسله النبي ﷺ إلى بني جذيمة وقد نهاه رسـول الله ﷺ عن القتال ، لكن خالداً قد جاءه من يقـول أن اقتل من قدرت عليه فلما عاتبه رسول الله قـال له : جاءني فلان فـأمرني أن اقتـل مـن قـدرت عليه ، فأرسل إليه ألم آمرك ؟ قال : أردت أمـراً وأراد الله أمراً فكان أمـر الله فـوق أمـرك ومـا استطعت إلا الذي كان . وفي رواية أنه أقسم مـا قاتل حتى قوتل . وهنا نجد رسول الله ﷺ لم يغفر لخالد ، بل يرفع يديه إلى السماء متجهاً إلى القبلـة ويقول : اللهم أني أبرأ إليك مما صنع خـالد ابـن الوليد – قالها ثلاثاً – . وصورة الأمر حين ينتشـر يعني أن لا عهد للمسلمين مع خصومـهم ،وأنـه ليس أمام هؤلاء الخصوم إلا المقاومة أو الإسلام ، ورسول الله ﷺ بعث خالداً داعياً ولم يبعثه مقـاتلاً ودون الخوض في التحليلات التي سبقت واختـلاف الروايات فيها ، فمما لا شك فيه أن الكثير من بنـي جذيمة يخالف التوجيه النبوي مخالفةً تامة وكذلـك كان ألم رسول الله ﷺ ألماً عظيماً من هذه النتيجة ، وحاول أن يستدرك الأمر بعلي رضـي الله عنـه الذي لحق ببني جذيمة فأوقف القتل ، ودفع ديـة جميع القتلى بلا استثناء ، وعوض عـن جميـع الخسائر المادية . ومما تقدم ذكره تبرز لنا معـان مهمة منها :

١- أن الدماء مصانة في الإسلام وكما أشـارت لنا الحادثة كيف كان رسول الله ﷺ يتعـامل مع دماء المشركين في حين يشـهد واقعنـا اليوم الخوض بالدماء (دماء المسلمين) بـلا مبالاة ولا تأصيلٍ شرعي ولا حول ولا قـوة إلا بالله .

٢- أن مخالفة القائد من أعظم الذنوب حتـى لو كان مرتكب هذه المخالفة جندياً مثل خالد بن الوليد ، لذلك كان لزامـاً علـى الصـف المسلم الالتزام بأوامر القائد وعدم الاجتـهاد بها لأن لمخالفتها عواقب ربانية وخيمة وما معركة أُحُد عنا ببعيد ولأن تلـك المخالفـة تعني مخالفة الله ورسوله (عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّـهَ وَمَـنْ يُطِـعْ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْـأَمِيرَ فَقَـدْ عَصَانِي).(متفق عليه) .

تحت شعار من أجل وحدة العراق ودفع المخاطر عنه عقد أهل السنة في العراق مؤتمرهم العام الأول وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٥ هـ في جامع أم القرى في بغداد وتحت ظل الآية الكريمة : ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾(هود: من الآية٨٨) .

أهل السنة والجماعة في العراق الرقم الأصعب في ميزان المحتل

ونظراً للظروف التي يمر بها أهل السنة في هذه الأيام والتحديات التي تجابه ثوابتهم جاء انعقاد هذا المؤتمر لكي يتباحث أهل السنة في العراق من شماله إلى جنوبه وبجميع فصائله وعشائره وأفراده كيفية الرد على محاولات تهميشهم ومحاولات قتل علمائهم وضرب وإبادة مدنهم ومحاولة التأثير على موقفهم المشترك في مجابهة المحتل ومقاومته . ولقد كان لموضوع الانتخابات والموقف منها وضرب المدن الحيز الكبير في مباحث ذلك المؤتمر حيث أكد المؤتمرون على :

١- تمثل الانتخابات المقبلة أجلت أم لم تؤجل مطلباً أمريكياً بحتاً وبإصرار عبر الضغوط المكثفة على كثير من الأطراف ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بها .

٢- عدم تحقق ما يطمح إليه العراقيون من وضع نهاية قريبة لاحتلال بلدهم من خلال الانتخابات القادمة لإفرازها على الأرجح حكومة ضعيفة لا ترد لسلطات الاحتلال طلباً كما هو شأن حكومة تنشأ في ظل الاحتلال .

٣- لا يتصور المؤتمرون أن تجري انتخابات حرة ونزيهة وعادلة في ظل هذه الظروف الحالية والمعروفة للجميع وستكون الانتخابات إذا جرت هزيلة وشكلية إذا علمنا إن مقاعدها قد وزعت مقدماً على طريقة المحاصصة السابقة .

٤- كيف تجري الانتخابات بعد أن مُهّد لها بالعدوان على كثير من المدن العراقية الرافضة للاحتلال وتدميرها وسفك دماء أبنائها وتهجير مئات الآلاف منهم من بيوتهم ومدنهم والقضاء على كل ما يمتلكون من حطام الدنيا فماذا نقول لشهداء الفلوجة وسامراء والرمادي وتلعفر والموصل وغيرها من مدن العراق ؟ ماذا نقول لدماء الشهداء وعويل اليتامى ونياح الثكالى أنقبل الانتخابات لتكافئ الجزارين لأبناء شعبنا على أعمالهم ؟! .

٥- ينبغي أن تُصرف جهود المؤتمر لمعالجة مخلّفات حرب العدوان والإبادة على هذه المدن وفي مقدمتها الفلوجة وتخفيف معاناة أهلها ولا نبقى متفرّجين عليها غير مبالين بمأساتها مكتفين بالكلام ومتنافسين على تمثيلها في موائد اللئام .

وقد ألقى بعض علمائنا ومفكّرينا الكلمات والحوارات في هذه المناسبات وقد اخترنا لكم مقتطفات من كلمة الدكتور محمد أحمد الراشد : (في مثل هذا اليوم المبارك نستحضر قول النبي ﷺ لسلمة ابن الأكوع (رضي الله عنه) : ((تعال يا سلمة وبايع ، قال قد بايعت في الأول يا رسول الله ! قال : وفي الثاني)) وأنا أعلم أنا ورهط دعاة الإسلام الذين معي إنا عند حُسن ظن نُبلاء العراق الذين يحرصون على تحريره وتأكيد وحدته فبايعنا أول مرة ونبايع اليوم ثانيةً وسنبايع ثالثة مرةً بعد مرةٍ على الوفاء لمصالح العراق الكبرى وحماية شعب العراق من أن تسري إليه عوامل الفُرقة)) وقال أيضاً : ((إن القضية العراقية قد أصبحت غاية التعقيد وإن الحسم عند الانعطافات الكبرى في أيام الاختلاط والفتن سيكون للفطرة السليمة التي تعشق الحرية وتذود عن عقيدة الأمة واستقلال العراق وطرد محتليه ولا مجال لطوفان جديد ونبايع على ذلك)) .

وفي ختام المؤتمر انبثقت منه لجان ومقررات تقوم بطرح موقف ورؤى أهل السنة في العراق وطرحها في كافة المحافل الدولية والعربية خدمةً للقضية العراقية الأولى وهي إخراج المحتل من هذا البلد العريق .

مُراسل مجلة الكتائب

[هل لك حاجةٌ عند رسول الله ﷺ ؟]

قال ورقة بن مُهلهل التنوخي - وكان صاحب راية أبي عبيده في اليرموك - : كان من التحموا الحرب غلام من الأزد ، وكان حدثاً غضّاً قال لأبي عبيده : أيها الأمير إني أشفي قلبي ، وأجاهد عدوي وعدو الإسلام ، وأبذل نفسي في سبيل الله تعالى لعلي أُرزق بالشهادة فهل تأذن لي في ذلك ؟ وإن كان لك حاجة إلى رسول الله ﷺ فلتوصني بها.

[حكمة امرأة]

دخل أحد الأمراء على أمه وهو يبكي بعد أن سقطت إمارته في يد الأعداء فقالت له أمه : يا بني إن الملك الذي يبكي عليه [illegible] لا يعود ، إنما يعود الملك الذي يقاتل عنه أصحابه

زوجة شهيد

ما عادت الأيام تُشرقُ أو توسوس بالهناءِ
وتركتني لمضي مع الأيام في صمت الشقاءِ
أتُراه ذاك الشوقُ للجنات ؟ أو حُبُّ السماءِ ؟
أتُراه ذاك الوعدُ لله ؟ وهل حان الوفاء ؟
فمضيت كالمشتاقِ ،كالولهانِ ،حُبّاً للنداءِ؟
وهل التقيت هناك بالأحباب ؟ ما لون اللقاءِ؟
في حضرةِ الديانِ في الفردوسِ ،في فيضِ العطاءِ ؟
وبدارِ حق قد تجمعتم بأمنٍ واحتماءِ ؟
إن كان ذاك فمرحباً بالموتِ ،مرحى بالدماءِ
فلسوف ألقاكم هناك ، وتختفي دارُ الشقاءِ
ولسوف ألقاكم ، أجل ، وعداً يُصدّقهُ الوفاءِ
ونُثابُ أياماً قضيناها عناءً وابتلاءِ
ونحتمي بالخُلد لا نخشى فراقاً أو فناءِ

ثارات

قطفوا الزهرة..
قالت :
من ورائي برعمٌ سوف يثور
قطعوا البرعم..
قالت :
غيرهُ ينبض في رحم الجذور
قلعوا الجذر من التربة ..
قالت :
إنني من اجل هذا اليوم
خبأت البذور
كامنٌ ثأري بأعماق الثرى
وغدا سوف يرى كل الورى
كيف تأتي صرخة الميلاد
من صمت القبور
تبرد الشمس .. ولا تبرد ثارات
الزهور

المعادلة الصعبة

أيُعقل أن يُحرَّرَ الوطن من المواطن ؟ هذا يحدث لكن على الطريقة الأمريكية :

قتلوا الشيوخ والأطفال ويفخرون بأنهم حملة الديمقراطية !!

قصفوا المساجد ودور العبادة ويرحبون بكل الأديان السماوية !!

روّعوا الأطفال والنساء بالصواريخ والقنابل ويقولون ما هذه إلا ألعاباً نارية !!

ملئوا السجون بالمعتقلين ويقولون إننا دعاة للحرية !!

سرقوا ثرواتنا وأموالنا ويُطالبون بمساعداتٍ إنسانية !!

فما كانت صناعة القتل إلا صناعة صهيو-أمريكية .

هل أقسمت شعوبنا الإسلامية أن لا تتكلم أم صامت عن الكلام ؟ شعبنا يموت ويهتفون يحيا العراق والجبناء يردّدون على الدّوم هناك مبادرة أمريكية .

أطفال شعبنا تساؤهم شيوخهم لكم منا ألفُ سلام و لكم منا ألفُ تحية .





تحدثنا كتبُ التاريخ عن أمة بربرية لم تعرف للحضارة معنى ولم تدرك أن للإنسانية قيمة ... كانت حروبها دامية وقتلى تجتاحها بالملايين إنها أمة التتار التي اجتاحت ضمن حروبها للسيطرة على الشرق(العراق والشام) ورُدّت على أعقابها على حدود مصر على يد المظفر قُطز في عين جالوت . ومما يُروى ما فعلته بالعراق إنها قتلت في بغداد أكثر من مليون إنسان ولم تسلم مكتبة بغداد من همجيتها فمزّقت الكتب والمخطوطات وأُلقيت في نهر دجلة ، وقد انتهكت الحُرُمات ودُنّست المقدسات ولم تسلم حتى المساجد من عدوان التتار وظُلمهم .واليوم لا تتذكر الإنسانية من التتار وسيطرتهم إلا القتل والتدمير وإهلاك الحرث والنسل . ومع دورة الزمن تظهر أمة أخرى لا تجد فيما فعلته وتفعله مُشابهاً لها إلا ما رُوي عن التتار ، فإن ما شاهدناه من خلال احتلالها للعراق وأفغانستان وما يمارسه جنودها في العراق ليؤكد الهمجية والبربرية لدعاة الحضارة الحديثة فأيُّ معنى حضاري وأيُّ قيمة إنسانية يمكن أن تدعي في ظل امتهان كرامة الإنسان واغتصاب أرضه وعرضه وقتل روحه قبل جسده . إن حضارة الغرب تأبى إلا أن تُمارس التعرّي حتى في السجون وإن حضارة الحرية تأبى إلا أن تحرم عشرات الآلاف من حريتهم وتسجنهم دون محاكمة .

إن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ستحل على سحنة البيت الأسود وقادته بل وقادة الغرب المتواطئ مع مخططات أمريكا وقادة العرب الذين يسّروا لها تنفيذ مخططاتها وكانوا سبباً في تمكينها واحتلالها لبلدنا [العراق] وارتكابها لأبشع المجازر والمخازي التي ستدفع جبينها وجبينهم إلى الأبد . إذا كان للتاريخ من كلمة فلن يتوانى في وصف أمريكا وحضارتها بأبشع الأوصاف ولعل حكمة الله تعالى تتجلى فيما نشاهده من سقوط لمعاني الحضارة الغربية التي دأبت على ترديدها ونشرها والتفاخر بها بين الأمم الأخرى . فإن من فقد الإنسانية لا يمكن أن يدعوا لها ، بل من يحرم الآخرين من كرامتهم ، ويدوس على شرفهم لا يمكن أن يتصدى لكل هذه المعاني وبالتالي فإن السقوط الحضاري والأخلاقي هو مقدمة حتمية لهزيمة مثل هزيمة التتار ونهاية مثل نهايتهم عندها لا يمكن لباول أن يقنع نفسه فضلاً عن محاولته إقناع العالم بأن أمريكا ستنهض من جديد فالسقوط قادم (ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا)(الإسراء: من الآية٥١) وعندها لن يتحسر على هذه الحضارة أحد أو أن يذرف عليها الدموع لأنها استحقت عن جدارة المحق والاستبدال (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (آل عمران:١٤١) .

إننا نتساءل هل تكون الحضارة الوارثة لحضارة الغرب هي حضارة الإسلام ؟!!

الإجابة لا شك صعبة لكن الأمل في ذلك كبير فعلى الرغم من أن كل مقدرات أمريكا وحلفائها توظف في المعركة لمنع المسلمين من تحقيق الشهود الحضاري فيما بات يعرف بالحرب على الإرهاب. فما أبداه المسلمون من صمود في وجه مخططات أمريكا فاق كل التوقعات وما تضحيات أهلنا في العراق و فلسطين إلا مثال على ما نقول مما يثبت القدرات الكامنة التي يتمتع بها أبناء الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات ومما يرشحهم لتحقيق نصر ولو جزئي على جبروت أمريكا وحلفائها مما سيجعلها بإذن الله تنكفئ على نفسها وتتراجع عن مخططاتها وتفقد كثير من حلفائها.


الصورة تتــكلم ..


أخي أنت حُرٌ وراء السدود
أخي أنت حُرٌ بتلك القيــود
إذا كنــت بالله مســتعصماً
فماذا يضــيرك كيد العبــيد